عليك حذعه ثم وثب ومضى فقال معاويه اللهم اكفنيه
بما شئت ثم قال على رسلك ايها الرجل لا تشرف على اهل
الشام فاني اخاف ان يسبقوني بنفسك حتى اخبر العشيه
انك قد بايعت ثم كن بعد على ما بدا لك من امرك ثم ارسل
الى ابن الزبير فقال يا ابن الزبير انما انت ثعلب رواغ
كلما خرج من جحر دخل اخر وانك عمدت الى هذين الرجلين
فنفخت في مناخرهما وحملتهما على غير رايهما فقال
ابن الزبير ان كنت قد مللت الاماره فاعتزلها وهلم
ابنك فلنبايعه ارايت اذا بايعنا ابنك معك لايكما نسمع ونطيع
لا تجمع البيعه لكما ابدا ثم راح وصعد معاويه المنبر فحمد
الله واثنى عليه ثم قال انا وجدنا احاديث الناس ذات
عوار زعموا ان ابن عمر وابن ابي بكر وابن الزبير لن يبايعوا
يزيد وقد سمعوا واطاعوا وبايعوا له فقال اهل الشام
والله لا نرضى حتى يبايعوا له على روس الاشهاد والا ضربنا
اعناقهم فقال سبحان الله ما اسرع الناس الى قريش
بالشر لا اسمع هذه المقاله من احد منكم بعد اليوم ثم
نزل فقال الناس بايع ابن عمر وابن ابي بكر وابن الزبير وهم
يقولون لا والله فيقول الناس بلى وارتحل معاويه فلحق
بالشام وعن ابن المنكدر قال ابن عمر بويع يزيد ان كان
خيرا رضينا وان كان بلى صبرنا واخرج الخرايطي في الهواتف
عن حميد ابن وهب قال كانت هند بنت عتبه ابن
ربيعه عند الفاكهي بن المغيره وكان من فتيان قريش وكان
له بيت للضيافه يغشيه الناس من غير اذن فخلى البيت
ذات

ابن المنكدر

الفاكهي

Copyright © King Saud University